

## الألفاظ المحدثّة في المعجم العربي الأساسي

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد صالح ياسين الجبوري

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية/العراق

### ملخص

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام وعلى آله وصحبه الأبرار الكرام ومن سار على هديهم بإحسان إلى يوم القيام .  
وبعد..

أسهم العرب في تطور علم اللغة ورأسائه معتمدين على أسسٍ علميةٍ وطرائقٍ متنوعة في البحث الموضوعي ، ومازالت متبعة في الدراسات اللغوية الحديثة، وقد برز العرب بشكلٍ خاص في المجال المعجمي من أجل معرفة ما يطرأ على المصطلحات اللغوية من تطورٍ وإنماءٍ، وكذلك معرفة معانيها وطرائق اشتقاقها وأبنياتها ودلالاتها المعنوية والأعرابية، والحقيقية والمجازية .

ف نجد الصناعة المعجمية تتمثل بخطواتٍ رئيسة، هي: جمع المعلومات والحقائق، وأختيار المداخل، والترتيب، وكتابة المواد، والانتاج النهائي. فالمعجم هو الوعاء والحاضن للغة يعمل على حفاظ التراث اللغوي للأمة، وهذا مما دفع الدارسين القدماء والمحدثين من الابحار في الصناعة المعجمية وفق نظريات معينة، منها: الحادية والثنائية، فمن المعجمات الحديثة التي سارت على النظرية الأحادية هو (المعجم العربي الأساسي) الذي عمل على دراسة وتتبع التطور الدلالي للألفاظ ولاسيما المعربة والدخيلة والمولدة والمحدثّة، واستشهد بكثير من الشواهد والعبارات الحديثة والتي تجاوزت أكثر من ستة عشر ألف شاهد. وهذا مما دفعني لدراسة جانب واحد منها ألا وهو (الألفاظ المحدثّة في المعجم العربي الأساسي)، فبدأنا بالتحدث عن مفهوم المعجم العربي الأساسي؛ واسسه العامة التي يقوم عليها؛ ومميزاته وأهدافه ، وتحدثنا بعد ذلك عن

سياقات ترتيب المواد اللغوية لهذا المعجم، وانتقلنا لدراسة الرموز السياقية له ؛ وجذوره اللغوية ومواده ، وأوضحنا الشواهد التي آستشهدبها ووظائفها ، وتحدثنا بعد ذلك عن وظائف المعجم العربي الأساسي وعن منهجيته في دراسة الألفاظ ، وانتقلنا بعد ذلك إلى عقد موازنة بين المعجم العربي الأساسي والمعجم الكبير، ثم فصلنا الحديث عن المُولد والمُحدث، وأختتمنا بحثنا هذا بدراسة نماذج من الألفاظ والأساليب المُحدثة التي حشرها المعجم العربي الأساسي، وقد ذكرنا بعد ذلك أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة .

إذ اعتمدنا في دراستنا هذه على المصادر والمراجع القديمة والحديثة، ولاسيما المعجمات اللغوية، وكتب الأحاديث النبوية الشريفة، والأمثال العربية في مواطن الاستشهاد.

أسألُ الله تعالى أن يجنبنا الخطأ والزلل منها ما ظهر وما بطن أنه ولي هو القادر عليه. وصى الله تعالى على سيدنا محمد ..

## **Pronounced words in the basic Arabic dictionary**

**Assistant Professor.Dr. (PhD).**

**Mohammed Saleh Yassin al-Jubouri**

**Diyala University / College of Education for Human Sciences  
in Iraq**

### **Abstract**

This paper investigates neologisms in Basic Arabic Lexicon (dictionary) , starting from studying the concept of Basic Arabic Lexicon , its general basics which based on , characteristics and goals. After that , the paper approaches the context of categorization of linguistic entries of this dictionary. Citation from this dictionary is investigated according to the reference system and its functions. The functions of Basic Arabic Lexicon (dictionary) is included in this paper , its methodology in Basic Arabic Lexicon (dictionary) and the Al-Kabeer dictionary. This paper analyzed the generating of new words and neologisms . The paper concludes with samples of modern phrases and styles in Basic Arabic Lexicon (dictionary) with presenting the most important results which this paper achieved. This paper depends on old and modern references and resources , particularly the dictionaries , linguistic lexicons and holy prophetic Hadith.

## أولاً : مفهوم المعجم العربي الأساسي :

قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعمل معجمي كبير أُضيف إلى المعجمات العربية المعاصرة من أجل مساعدة الطلبة والدارسين والأكاديميين والمثقفين من العرب وغيره، لمعرفة ما يطرأ على اللغة العربية من تطور وإنماء وإثراء من خلال توليد الألفاظ والأساليب، ويُعدُّ هذا العمل خدمة جلية ومن الخدمات الخالصة في معرفة المفردات الحيّة الجارية على ألسنة العلماء والأدباء والمثقفين والصحفيين وأقلامهم ، والمبسوطة في المؤلفات والبحوث والدراسات العربية (1).

إذ قامت هذه المنظمة بإعداد الخطة والدراسات الضرورية لهذا المعجم، تصوراً وتخطيطاً وتنفيذاً، وعقدت لذلك ندوات متعددة ، أهمها الدورة التدريبية في صناعة المعجم العربي التي نظمها مكتب تنسيق التعريب بالرباط - المملكة العربية المغربية، في المدة بين (31 مارس / آذار حتى 8 أبريل / نيسان 1981 م)، إذ أشترك فيها باحثون معجميون من عدد من الأقطار العربية ، وخلصت إلى اقرار المبادئ الأساسية في تأليف المعجم العربي، ثم عقدت المنظمة في مقرها بتونس من (22-27 أكتوبر/ تشرين الأول 1982م) اجتماعاً لخبراء تم اختيارهم من الأقطار العربية (2)، من أهل القدرة اللغوية العالية، والخبرة العلمية العميقة في الصناعة المعجمية، إذ تقرر في هذا الاجتماع أن يصدر (المعجم العربي الأساسي)، وأن يهتدي في وضعه وتصنيفه بالمبادئ العامة التي أقرتها ندوة الرباط، وأن يكون مخصصاً للناطقين بغير العرب ممن بلغوا مستوى متوسطاً أو متقدماً في دراستها ، وللمدرسين منهم وللطلبة الجامعيين من غير العرب خاصة، في أقسام الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الأجنبية، وللمثقفين منهم بصفة عامة. وهذا لا يعني أنه غير نافع بالنسبة للدارسين العرب (3) .

إذن أن المعجم العربي الأساسي: هو معجم لغوي عام من المعجمات الأحادية في العصر الحديث، ذات طابع موسوعي يحمل بين طياته الكثير من المعلومات تساعد الطالب في تجلي المدلول الذي يحمله ذلك الباب، ومن هذه المعلومات تتمثل : بالمعلومات الصوتية والصرفية والنحوية، وتتخلله الكثير من ظواهر اللغة (الترادف ، المشترك اللفظي ، التضاد ، المعرب والدخيل ، المولد والمحدث)، وكذلك الأساليب

البلاغية، ويتسم بالطابع الموسوعي أيضاً المتمثل بالمحاور العلمية والإنسانية والتربوية والنفسية والتاريخية والآثارية.

فهو يتناول عدداً من المصطلحات الجديدة الحضارية والعلمية والتقنية، ويتعرض في انجاز الى طائفة كبيرة من أسماء الأعلام كأسماء القارات والبلدان والمدن والأنهار والسهول والجبال، والآثار القديمة، والعملات النقدية للبلدان، وأسماء الملوك والرؤساء، وأسماء النابغين في التاريخ العربي من خلفاء وقادة وفقهاء وعلماء وشعراء وأدباء وفنانين... ويختص هذا المعجم فيما يختص به، بالتزام التاريخي للأحداث بالتقويميين الهجري والميلادي .

فقد زود هذا المعجم بالمعلومات الضرورية لمستخدميه كالنظام الصرفي والصوتي في اللغة العربية، ومما هو ذو صلة وثيقة ببنية المعجم ذاتها، وقواعد الإملاء التي تعين الدارس على الكتابة الصحيحة، مع لمحة موجزة عن اللغة العربية (نشأتها، وخصائصها ، وتنميتها،...) وحالات الأعراب والبناء وعلامات الترقيم<sup>(4)</sup>.

ويعمل على تعزيز طاقة الأداء في اللغة العربية وإعلاء شأنها في تواصلها الخلاق مع اللغات العالمية المعاصرة ، وفي تفاعلها الحي مع مستحدثات التقنية والحضارة الإنسانية بما يمكن الأمة العربية من المعاصرة المبدعة عن طريق تعريب لغة العلوم وترجمة المراجع العلمية الكبرى<sup>(5)</sup> .

### ثانياً : الأسس العامة للمعجم العربي الأساسي :

تجسدت روح المعجم العربي الأساسي في عملية تأليفه بأسس مهمة، نذكر منها الآتي<sup>(6)</sup> :

1. ضرورة اعتماد اللغة الحديثة بمعانيها المستحدثة .
2. الاكتفاء بالشائع والمتواتر من المفردات .
3. ضرورة التصنيف الدقيق للمفردات من حيث اللفظ والدلالة .
4. الاعتماد على مجموعة من القواعد للترتيب والتصنيف والتوليد .

### ثالثاً : مميزات المعجم العربي الأساسي :

انماز هذا المعجم بمميزات كثيرة يمكن أن نجمل منها الآتي<sup>(7)</sup> :

1. ينماز بالإحاطة والشمول، فهو يضم كل ما يحتاج اليه مستعمله، فوسعت مادته

- كثيراً من مجالات المعرفة كالدين والآداب والعلوم والفنون والأعلام .
2. يعتني باللغة العربية الفصيحة الحيّة والمستعملة في هذا العصر ( العصر الحديث) .
3. تميز بلغة البسيطة والواضحة والسهلة .
4. انماز بالطابع الموسوعي، إذ حُشِرَ فيه الكثير من المصطلحات العلمية والتربوية والنفسية والأدبية والفلسفية والدينية والتاريخية وأسماء الأعلام والمسميات والبلدان والآثار العربية وغير العربية .
5. ذكر الكثير من الشواهد والعبارات الحضارية الوظيفية والمستحدثة والمتأولة في البلاد العربية، والتي تجاوزت (16997) بين شاهد وعبرة معاصرة .
6. انماز بذكر الشائع والمحدث بين الناس، وهمل النادر والشاذ والقليل، والألفاظ التي لا يحتاجها الانسان في حياته اليومية .
7. انمازت فعالياته في تجلي المعنى المكنون في الأبواب والمداخل، ومساعدته على أبراز المدلول بأسهل السبل والطرق .
- رابعاً : أهداف المعجم العربي الأساسي :
- يمكن أن نذكر بعض أهداف وغايات هذا المعجم على النحو الآتي (8):
1. بناء مرجع ميسر ويسهل على ترويض العربية الحيّة ويذلل الصعوبات التي تواجه غير الناطقين بها مما يروم دراستها .
  2. سد الفراغ الذي يوجد بين المستهلك والمعلومات التي يوفرها المعجم العربي الأساسي للاستعمال اليومي في كلِّ مجالات الحياة .
  3. معرفة الألفاظ والمفردات الجارية على ألسنة العلماء والأدباء والمتقنين والصحفيين والأكاديميين، وكل ما يدخل في الحياة العامة من ألفاظ عربية أو معربة أو دخيلة أستعملها رجال العلم والفكر والثقافة في ميادين الحياة، وكذلك الألفاظ التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
  4. تخطي حاجز الاحتجاج الذي نصبتُه المعجمات العربية ولا سيما القديمة منها والإخراج عن تلك الحدود .
  5. إزالة الغموض والإبهام الذي يكتنف بعض الأبواب والمداخل .

خامسًا: سياق ترتيب المواد اللغوية للمعجم العربي الأساسي<sup>(9)</sup>:

1. ترتيب المعجم : أعتمد في ترتيب المعجم المنهج الآتي :

❖ رتبت مواد المعجم أو الجذور التي يشتمل عليها في أبواب بعدد حروف الهجاء، حسب حرفها الأول، ثم رتبت مواد كل باب وفقًا للحرف الثاني فالثالث. واعتمد في ذلك تسلسل الحروف الهجائية (الألفبائية) هي: [أ، ب، ت، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي].

❖ أدرج الفعل الثلاثي المجرد حسب الترتيب الآتي: فَعَلَ، فَعُلَ، فَعِلَ، ثم تلتته الأفعال الثلاثية المزيدة: المزيدة بحرف، فالمزيد بحرفين، فالمزيد بثلاثة أحرف ، وأدرجت على التوالي الأفعال المزيدة بالتضعيف، فالمزيدة بالألف، ثم المزيدة بالهمزة: وَفَى، وَافَى، أَوْفَى (وَفَى). أما الرباعي المجرد فأدرج حسب تسلسل أحرفه، ثم تلاه المزيد بحرف فحرفين .

❖ رتبت الأسماء المعربة من مصادر ومشتقات وغيرها حسب تسلسل حرفها الأول، فحروفها الأخرى، كما رتبت الأسماء المبنية والحروف حسب تسلسل أحرفها أيضًا.

❖ أدرجت مصادر الأفعال المجردة والمزيدة مع أفعالها، ثم ذكرت منفردة ، زيادة في الإيضاح أو تبيانًا لمعانيها، كما ذكر مع الفعل الثلاثي المجرد اسم فاعله أو الصفة المشبهة به واسم مفعوله أحيانًا.

❖ لم يضمّن المعجم جميع أوزان الأفعال والمشتقات والمصادر والجموع ، بل أقتصر على المشهور الشائع منها.

❖ عندما يكون للكلمة أكثر من معنى، تدرج المعاني المتعددة مرقمة بالتسلسل.

2 : طريقة المعجم العربي الأساسي: عمد هذا المعجم إلى استعمال القواعد الآتية:

أ) الأفعال :

أيرجع في الأفعال الى الفعل المجرد الثلاثي أو الرباعي، ويحذف منه الأحرف المزيدة: ترد أَعْلَمَ الى عَلِمَ، واجْتَمَعَ الى جَمَعَ، واستكشَفَ الى كَشَفَ، وتَدَخَّرَجَ الى دَخَّرَجَ ، وافشَعَرَ الى قَشَعَرَ.

- ب . يفك الإدغام عند وجوده : ترد شدّ الى شدّد .  
 ج . يعاد الحرف المقلوب إلى أصله: ترد قال إلى قولٍ وباع إلى بيعٍ وسما إلى سمّو وبنى بنّي .  
 د . يرجع بالمضارع والأمر إلى الماضي: يرجع في يركبُ إلى ركبَ وفي أسمعُ إلى سمعَ .

### ب) بالأسماء :

1. يرجع في مصادر الأفعال المجردة الثلاثية والرباعية إلى أفعالها: يرجع في علم إلى علمٍ، وفي زلزال إلى زلزلٍ، وفي مصادر الأفعال المزيدة الرباعية والخماسية والسداسية إلى أفعالها مجردة من حروف الزيادة: يرجع في إكرام إلى أكرمَ كرمٍ، وفي اكتشاف إلى اكتشفَ كشفَ، وفي تبعثر إلى تبعثرَ بعثرَ .
2. يرجع في الأسماء المشتقة من الأفعال الثلاثية والرباعية المجردة إلى الأصل، وهو الفعل الثلاثي أو الرباعي المجرد: يرجع في شريف إلى شرف (شرف) وفي محمود إلى حمد (حمد) وفي مفتاح إلى فتح (فتح) وفي مؤسوس إلى وسوسة (وسوسة) ، كما يرجع في الأسماء المشتقة من الأفعال المزيدة الرباعية والخماسية والسداسية إلى أفعالها مجردة من أحرف الزيادة: يرجع في معلّم إلى علمٍ، وفي مُستنجد إلى نجدَ، وفي مُنزعزع إلى زعزعَ .
3. تطلب الأسماء الجامدة غير المشتقة حسب ترتيب حروفها، ومثلها المعرب والدخيل: رجلٌ، درهمٌ ، إبريز .
4. يعاد الحرف المحذوف إلى أصله: أب وأخ ودم وبد. تطلب في: أبو ، أخو، دمي، يدي .

### ج) بالحروف :

- تطلب الحروف اعتمادًا على حرفها الأول ثم تسلسل الثاني فيما بعد: من ، إلى ، نعم .



سادسًا : الرموز السياقية في المعجم العربي الأساسي<sup>(10)</sup> :

ت	الرمز السياقي	الدلالة في المعجم
1	چچ	قرآن
2	هـ	هجري
3	م	ميلادي
4	مص	مصدر
5	مف	مفرده / ها
6	ج	جمعه / ها
7	ج . ون	جمع المذكر السالم منه
8	ج . ات	جمع المؤنث السالم منه
9	ج ج	جمع الجمع
10	مذ	مذكرها
11	مؤ	مؤنثه
12	(-)	تكرار الكلمة ( المدخل )
13	( ت )	توفي بتاريخ ...
14	... /....	أو ( في صيغ الفعل وتصاريفه ) .
15	مج	لفظ اعتمده مجمع اللغة العربية .
16	مو ( مولد )	لفظ عربي استعمل قديما وأعطي معنى جديدا بعد عصر الرواية .
17	مح ( محدثة )	كلمة عربية حملت معنى في العصر الحديث .

لفظ أعجمي دخل العربية مع تغيير ليتوافق مع أوزانها .	مع ( معرب )	18
لفظ أعجمي دخل العربية دون أن يصيبه تغيير .	د ( دخيل )	19

سابعًا : جدول إحصائي للجذور اللغوية للمعجم العربي الأساسي :

رقم الصفحة	عددها	الجذور	ت
125 -63	377	جذر الألف	1
190 -126	344	جذر الباء	2
208 -191	100	جذر التاء	3
224 -209	43	جذر الثاء	4
283 -225	242	جذر الجيم	5
374 -284	402	جذر الحاء	6
433 -375	177	جذر الخاء	7
475 -434	196	جذر الدال	8
491 -476	42	جذر الذال	9
566 -492	240	جذر الراء	10
599 -567	119	جذر الزاء	11
662 -600	247	جذر السين	12
714 -663	206	جذر الشين	13
760 -715	130	جذر الصاد	14
782 -761	60	جذر الضاد	15
807 -783	93	جذر الطاء	16
812 -808	12	جذر الظاء	17
883 -813	194	جذر العين	18
910 -884	105	جذر الغين	19

960-911	209	جذر الفاء	20
1020-961	192	جذر القاف	21
1064-1021	166	جذر الكاف	22
1112-1065	167	جذر اللام	23
1164-1113	186	جذر الميم	24
1247-1165	276	جذر النون	25
1283-1248	135	جذر الهاء	26
1338-1284	177	جذر الواو	27
1347-1339	23	جذر الياء	28

ثامناً: موارد المعجم العربي الأساسي :

يمكن أن نذكر موارد ومناهل هذا المعجم في مواطن الاستشهاد، ومنها الآتي :

1. القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

2. كلام الصحابة الكرام .

3. الأمثال والحكم .

4. الشعر .

5. انتقاء المفردات المحدثّة من خلال ما يستعمله أو ما ينطقه جمهور المتكلمين والكتاب في العصر الحديث.

6. ينقل كثيراً عن معجمات مجمع القاهرة اللُّغوي ولاسيما (المعجم الكبير) و(المعجم الوسيط) وخاصّة في باب (الطاء)، وكذلك من قرارات المجمع نفسه ، من لجنة الألفاظ والأساليب .

جدول توضيحي يمثل الاستشهاد في المعجم العربي الأساسي

ت	الشواهد	عدد الشواهد	النسبة المئوية
1	القرآنية	(2782)	%82.94
2	الحديث النبوي الشريف	(366)	%10.91
3	النثرية (الأمثال والحكم)	(171)	%5.09

4	الشعرية	(35)	%1.04
5	عبارات معاصرة	(16997)	%83.51
مج/ك	جميع الشواهد	(20351)	—————

ملحوظة: جاءت شواهد العبارات المعاصرة بنسبة (16.48%) من الشواهد الكلية.

تاسعاً : وظائف الشواهد التوضيحية للمعجم :

قد تؤدي الشواهد التوضيحية جميع الوظائف اللغوية في هذا المعجم وغيره ، فقد ذكر الدكتور علي القاسمي بعض هذه الشواهد ، وهي على النحو الآتي<sup>(11)</sup>:

1). قد تُستعمل الشواهد في المعجم لتبرهن على أن كلمة أو معنى معيّنًا من معانيها موجودة أو موجود فعلاً في اللغة. وقد أورد المعجميون العرب الأوائل شواهد لإثبات وجود كلمة أو وجود معانيها في لغة العرب، وليس بقصد توضيح معناها. ولهذا نجدهم يضطرون أحياناً إلى شرح الشاهد أو التعليق عليه، ويعود سبب هذه السياسة من ناحية إلى أن رواد الصناعة المعجمية العربية كانوا يهدفون إلى تسجيل مفردات اللغة برمته، ولهذا كان عليهم أن يبرهنوا على وجود المفردات النادرة التي يوردونها في معجماتهم .

2) بأن استعمال الشواهد تُعد وسيلة لتعريف الألفاظ وبيان دلالاتها (الحقيقية والمجازية) و(الحسية والمعنوية) .

3) بأن الشواهد التي تحتوي على القرائن يمكن الاستفادة منها في توضيح التوزيع الدلالي للفظ .

4) بأن الأمثلة التوضيحية تساعد على كشف سلوك الكلمة اللغوي سواءً أكان السلوك صوتي أم صرفي أو نحوي. بالإضافة إلى توضيح المعنى.

5) بأن وظيفة الشواهد الرئيسية هي شحذ شغف القارئ وولعه عندما يرى الكلمة في نص فعلي حي ، وتعميق فهمه للقواعد النحوية والصرفية والصوتية والدلالية التي تتحكم في استعمال الكلمة وذلك عن طريق وضع هذه القواعد موضع التنفيذ .

ويجب ألاّ تحل الشواهد مكان القواعد (النحوية ، والصرفية ، والصوتية ، والدلالية) ، بل يجب أن توضحها فقط. ويمكن القول: إنّ الشواهد ليس إلاّ مجرد أمثلة لا غير أو مجرد وسيلة تعليمية .

6). مهما بلغت الشواهد في المعجمات فهي لا تتعدى منزلة القاعدة الوصفية من حيث بسطها للحقائق المميزة بإيجاز ووضوح .  
 عاشراً : وظائف المعجم العربي الأساسي :

يمكن أن نذكر أهم وظائف هذا المعجم على النحو الآتي :

- 1 العمل على رفع من شأن الألفاظ والعبارات المحدثّة العربية، والتخلص من الحوشي والغريب والمهمل والمهجور من الألفاظ .
  - 2 شرح دلالات اللغة القومية العربية لأبنائها، وخاصةً الألفاظ التي دخلت عليها من بقية الأمم الأخرى ، وهي ما تسمى بالمعرب والدخيل .
  - 3 توسيع مدلولات الألفاظ والعبارات، لأنها غالباً ما تختفي من الاستعمال أو من ذاكرة المتكلمين أو الناطقين بها، والسبب يعود إلى عدم فهم مدلولات تلك الألفاظ.
  - 4 يعمل على تحديد المدلول الأصلي للفظه سواءً أكانت محدثة أم موروثة أو غيرها.
  - 5 يعمل على اظهار دلالة الأدوات ووظائفها النحوية مع بيان دلالات الجمل وأنواعها في بداية كل مدخل أو باب من أبواب المعجم.
  6. بيان الوظائف الصرفية والنحوية للوحدات المعجمية، فالأفعال منها المتعدّي واللازم، ومنها المتعدّي إلى مفعول واحد أو أكثر. وهناك أفعال تلزم البناء للمجهول، بل من الأسماء ما يستخدم للمذكر فقط، ومنها ما يكون للمؤنث، ومنها ما يصلح للثنتين معاً.
- حادي عشر : منهجيته في دراسة الألفاظ :

يمكن تقسيم منهجية المعجم العربي الأساسي في دراسته للألفاظ، على النحو الآتي :

1) الألفاظ ذات دلالات أصلية قديمة التي استمدتها من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وكلام الصحابة الكرام، والأمثال والحكم، والشعر، ومنها لفظة ((جِلْدٌ)) والجمع ((أَجْلَادٌ وجُلُودٌ)): بمعنى الغلاف الذي يحيط بالجسم ((جِلْدُ الإنسان))، واستشهد المعجم العربي الأساسي بقوله **ج** ك **ك** ك **ك** ن **ج** [النساء: من ٥٦]. وكذلك لفظة ((أَحْبَبْتُ)) العمل: أبطله، وقد استشهد هذا المعجم

بقوله **د** **ج** **ه** **ه** **ه** **ه** **ه** **ك** [الأحزاب: من ١٩]، ولفظة ((حَسَرَ))، نحو: **حَسَرَ** الشَّيْءُ: أنكشف الشيء عن الشيء: أزاله عنه فأنكشف، فاستشهد المعجم لذلك بقول

الرسول الأكرم (صلى الله عليه وسلم): (( فَحَسَّرَ عَنِ ذِرَاعِيهِ ))<sup>(12)</sup>. وكذلك لفظة ((حَصَائِدُ الْأَسْنَةِ)): الكلام لا خير فيه<sup>(13)</sup>. فاستشهد لذلك بقول الرسول الأكرم (صلى الله عليه وسلم): ((وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ عَلَى مَنْآخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ))<sup>(14)</sup>. حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ: ما يَقْتَطِعُونَهُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ، تَشْبِيهَا بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ وَتَشْبِيهَا لِلِّسَانِ وَمَا يَقْتَطَعُهُ مِنَ الْقَوْلِ بِحَدِّ الْمِنْجَلِ الَّذِي يُحْصَدُ بِهِ، وَكَذَلِكَ لَفْظَةُ ((تَجَوَّزَ بِتَجَوُّزٍ تَجَوُّزًا)): فِي الصَّلَاةِ: تَرَخَّصَ وَتَخَفَّفَ، فَاسْتَشْهَدَ لِذَلِكَ بِقَوْلِ الْأَمَامِ عَلِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): ((تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ))<sup>(15)</sup>. وَكَذَلِكَ لَفْظَةُ ((دَمِيمٌ)) وَالْجَمْعُ ((دِمَائِمٌ)) وَدَمِيمَةٌ وَدَمَائِمٌ: قَبِيحُ الْمَنْظَرِ صَغِيرُ الْجِسْمِ، وَاسْتَشْهَدَ لِذَلِكَ بِقَوْلِ الْأَمَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): ((لَا يُزَوِّجَنَّ أَحَدُكُمْ ابْنَتَهُ بِدَمِيمٍ))<sup>(16)</sup>. وَلَفْظَةُ ((الْجَارُ)) وَالْجَمْعُ فِيهِ جِيرَانٌ وَجِيرَةٌ: مَنْ يُجَاوِرُ فِي السَّكَنِ. وَاسْتَشْهَدَ الْمَعْجَمُ لِذَلِكَ بِقَوْلِ الْمُثَلِّ الْعَرَبِيِّ: ((الْجَارُ وَإِنْ جَارٍ))<sup>(17)</sup>. وَ((الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ))<sup>(18)</sup>. وَ((كَانَ أَهْلُ جَارَتِنَا كُلِّهِمْ جِيرَانًا عَمَلًا بِالنَّقَائِدِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَعُدُّ الْجَارَ ذَا شَأْنٍ كَبِيرٍ فِي الْحَيَاةِ))<sup>(19)</sup>. وَاسْتَشْهَدَ لِذَلِكَ بِالْمَثَلِ: ((إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمِعِي يَا جَارَةَ))<sup>(20)</sup>. يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ وَيُرِيدُ بِهِ شَيْئًا آخَرَ<sup>(21)</sup>. وَلَفْظَةُ ((دَثَّرَتِ النَّفُوسَ)): نَسِيَتْ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْحِكْمَةِ ((حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ))<sup>(22)</sup>.

وَكَذَلِكَ لَفْظَةُ ((شَتَّانَ)): شَتَّانَ مَا هُمَا / مَا بَيْنَهُمَا / بَيْنَهُمَا ..... : بَعْدَ وَعَظْمِ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا ((شَتَّانَ مَا بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ))<sup>(23)</sup>. وَاسْتَشْهَدَ لِذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ [أَبُوشَابَابَةَ رَبِيعَةَ بِنْتُ ثَابِتِ الْأَسَدِيِّ الرَّحْبِيِّ] <sup>(24)</sup> :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِيِّينَ فِي النَّدَى

يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِ ابْنِ حَاتِمِ

وَكَذَلِكَ لَفْظَةُ ((دَقَّ)): ((دَقَّقْتُ)) يَدُقُّ دَقًّا دَقًّا : الْقَلْبُ : نَبَضَ، وَاسْتَشْهَدَ الْمَعْجَمُ لِذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ <sup>(25)</sup>:

دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانِي

إِذْنًا أَنَّ هَذِهِ الشُّوَاهِدَ وَغَيْرَهَا قَدْ أَسْهَمَتْ مَسَاهِمَةً فَعَّالَةً فِي التَّأْيِيدِ الْمَعْجَمِيِّ فِي وَجْهَتِهِ الْمَقْصُودَةِ، إِذْ يَسْتَلْهِمُ كَلَامَ الْعَرَبِ شَعْرَهُ وَنَثْرَهُ الْعَدِيدَ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَالْمَفْرَدَاتِ الْغَنِيَّةِ

بالمعاني الثرية، وهذا ما جعل منه شيئاً جوهرياً في الاستدلال به والحكم التي حشرها هذا المعجم تحت مداخله وأبوابه .

(2). الألفاظ المولدة والمُعَرَّبَة والدخيلة : التي حشرها المعجم العربي الأساسي تحت مداخل الحروف وبالترتيب الألفبائي، فهي تسهم في عملية بناء الثروة اللغوية (للغة العربية) وتساعد في بناء التلاحق اللغوي والحضاري والثقافي بين العرب والشعوب الأخرى، فنلاحظ بأن المجامع اللغوية في الوطن العربي تقرُّ دخول الألفاظ المُعَرَّبَة إلى العربية إذا تعذر الاستعمال العربي في معالجة أمر ما أو عند الضرورة<sup>(26)</sup>.

ومن الشواهد التي أستدل بها المعجم العربي الأساسي على ذلك، قوله: ((كَتَبَ الْمُفْتَشُّ تَقْرِيراً يَمْدُحُ فِيهِ سَيْرَ الْعَمَلِ (مُو) ))<sup>(27)</sup>. فالمفتش هو الموظف الذي يتابع أعمالاً معينة للتأكد من حسن سيرها .

أما في المعرب فقد حشر المعجم العربي الأساسي الكثير من الأمثلة الدالة عليه في أبوابه، ومنها : لفظة (( رُوتين )) أسلوب معين يحكم عمل الجهاز الإداري، وهو أيضاً جمود الجهاز الإداري، والمثال على ذلك: تعانياً أجهزة الإدارة من سطوة الروتين (معرب) <sup>(28)</sup>. وكذلك لفظة (( طَازج )): جَدِيدٌ حَدِيثٌ، يُقَالُ عَادَةً لِمَا يُؤْكَلُ ((طَعَامٌ طَازجٌ)) و ((سَمَكٌ طَازجٌ)) و ((خُضَارٌ طَازجٌ)). و لفظة ((طَسْتُ)) : للمذكر والمؤنث، والجمع فيه ((طُسوت)) : إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه لغسل الأيدي، ويقال له أيضاً : طَشْت. حدث فيه أبدال صوتي بين صوت (السين) وصوت (الشين) ولكن هذا الإبدال لم يؤثر على المعنى الدلالي لذلك<sup>(29)</sup>. أما بالنسبة للدخيل وهو المصطلح لغوي ظهر بعد عصر الاحتجاج، فهو مصطلح لغوي تاريخي أكثر مما هو مصطلح لغوي خالص. فهو المصطلح الدال على الألفاظ الأجنبية وحدها التي دخلت إلى اللغة العربية وبقت على هيئتها الأجنبية أومع تغير بسيط في بعض أصواتها سواء تم ذلك قبل عصر الاحتجاج أو اليوم<sup>(30)</sup>. وقد ذكر المعجم العربي الأساسي الكثير من الألفاظ الدخيلة والتي حشرها تحت مداخله اللغوية، ورمز لها (د)، ومن الأمثلة على ذلك: لفظة ((الصابون)): خَلِيطٌ من حوامض دُهْنِيَّةٍ وَقَلِي يُسْتَعْمَلُ لِلتَّنْظِيفِ ((صابون سائل))، (د) ((قطعة من الصابون))<sup>(31)</sup>. وكذلك لفظة ((نَمُوذَجٌ)) والجمع فيه نَمَادِخٌ و نَمُوذجات: مثلاً لشيء، نمط ((نَمُوذَجٌ صِنَاعِي))، ((نَمُوذَجٌ من الإنتاج الزراعي)).

(د)<sup>(32)</sup>. ولفظة ((فَلَمَّ)) وتُكتب أيضًا : فيلم ، والجمعُ : أفلام : شَرِيط تَصَوِيرِي أو تسجيلي(د) ((فلم ناطق))، ((فلم ملون))، ((فلم وثائقي))، ((فلم إخباري))<sup>(33)</sup>.

وكذلك لفظة ((مِرْكِرُوكُرُومُ )) : مُطَهَّرُ عَضُويِّ مِرْكَبٍ من الزَّبْتِيقِ والبُرُومِ. (د)<sup>(34)</sup>.

والأمثلة كثيرة على ذلك، ونحن لسنا بحاجة إلى الإلمام بها وإنما القصد من وراء ذكر هذه الأمثلة هي للدلالة على أن المداخل الأعجمية كان لها نصيب من الحضور، وقد أشار هذا المعجم لها في بعض الأحيان وتجاهلها في أحيان أخرى.

3) الألفاظ الحضارية (المُحدثة): إذ حشر المعجم العربي الأساسي الكثير من الألفاظ الحضارية المحدثّة المستعمله في البلاد العربية ، إذ نجده كثيرًا ما يصرح بأنّ هذه اللفظة مُحدثة أو من الاستعمالات الحديثة ، وأحيانًا لم يصرح بذلك على الرغم من استعمالها، ويرمز لها (مد) أو (محدثة). سنفصل القول في الألفاظ المحدثّة فيما بعد.

4). الألفاظ المجمعية : أدخل المعجم العربي الأساسي الكثير من الألفاظ التي أقرّها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، في مداخله وأبوابه، ورمز لها (مج)، ومنها: لفظة (( طَوَّرَ يُطَوِّرُ تَطْوِيرًا )): عَدَّلَهُ، حَوَّلَهُ من طَوَّرَ إلى طَوَّرَ، نحو: طَوَّرَتِ الشَّرِكَةُ سَيَّارَاتِهَا كَثِيرًا)). (مج). وَتَطَوَّرَ يَتَطَوَّرُ تَطَوُّرًا: أَي تَعَدَّلَ ، وَتَحَوَّلَ من طَوَّرَ إلى طَوَّرَ ، نحو : تَطَوَّرَتِ الأَسْلِحَةُ الفَتَاكَةُ تَطَوُّرًا مَخِيفًا. (مج)<sup>(35)</sup>. وذكر هذا المعجم تحت جذر ( ظ ل

ل) لفظة ((ظَلَّلَ يُظَلِّلُ تَظْلِيلًا)): الرِّسْمَ : جَعَلَ لَهُ ظِلًّا أَوْ خَطُوطًا خَفِيفَةً، نحو: تَظْلِيلُ الرِّسْمِ يَزِيدُهُ واقعية. (مج)<sup>(36)</sup>. وكذلك لفظة ((مُظَاهَرَةٌ)) مصدر ظاهر، والجمعُ مظاهرات

: مَسِيرَةٌ جَمَاعِيَّةٌ لِلإعلان عن تَأْيِيدٍ أو مُعَارِضَةٍ، نحو: سَارَتِ مُظَاهَرَةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَوَارِعِ المَدِينَةِ احْتِجَاجًا عَلَى قَرَارِ الحُكُومَةِ. (مج)<sup>(37)</sup>. وكذلك من الألفاظ الأخرى التي أقرّها

المجمع، لفظة ((وَثْنِيَّةٌ)): مَذْهَبُ عِبَادَةِ الأوثَانِ<sup>(38)</sup>. و((الوُجُودِيَّةُ)): مَذْهَبُ فلسفي يرى أن الوجود يتقدم الماهية، وأن الإنسان حر يستطيع أن يصنع نفسه ويتخذ موقفه كما يبذلوا له تحقيقًا لوجوده الكامل. (مج)<sup>(39)</sup>. نكتفي بهذا القدر من ذكر الألفاظ وأمثلتها

التي أقرّها المجمع، فأنّ هناك الكثير منها مبثوثة في بطن هذا المعجم .

إذن أن التنوع في الألفاظ والعبارات بين (العربية والأعجمية) يزيد من إثراء وتنمية قدرة اللغة العربية على التطور الحضاري المستمر، وهذا ما وجدناه في المعجم العربي الأساسي .





وَالْأَذَانُ الْإِعْلَامُ وَآذَنْتُكَ بِالشَّيْءِ أَعْلَمْتُكَه وَآذَنْتُهُ أَعْلَمْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **جُدُّهُ هَهُ هَهُ هَهُ**  
 هَهُ هَهُ هَهُ **ج** [الأنبياء: ١٠٩]. [...] قال ابن سيده وأذن إليه أذنًا استمع وفي  
 الحديث ما أذن الله لشيءٍ كأذنه لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ أَبُو عبيد يعني ما استمع الله  
 لشيءٍ كاستماعه لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ أَي يَتْلُوهُ يَجْهَرُ بِهِ يُقَالُ أَذِنْتُ لِلشَّيْءِ أَذْنٌ لَهُ أَذْنًا  
 إِذَا اسْتَمَعْتَ لَهُ [...] وَالْأَذُنُّ وَالْأُذُنُّ يَخْفَفُ وَيُثَقَّلُ مِنَ الْحَوَاسِّ أَنْثَى وَالَّذِي حَكَاهُ سَيُوبِيهِ  
 أُذُنٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ آذَانٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَتَصْغِيرُهَا أُذَيْنَةٌ (42) ثم انتقلت  
 ((الأذن)) معناها الحقيقي: (عضو السمع لدى الإنسان والحيوان) إلى المعنى المجازي  
 ،نحو: آذن الأرنب: هو نبات تشبه أوراقه آذان الأرنب وزهره أزرق فيه بياض. وكذلك:  
 آذان الفيل: هو القلقاس نبات تستعمل سوقه للأكل، ويسمى بالعراق بـ(الخباز). هنا  
 المجاز لغوي (استعارة) علاقة المشابهة. وذكر المعجم العربي الأساسي، نحو: آذان  
 الحيطان: للدلالة على النمام أذن الحائط: وهو المتسمع الخفي (43).

. (( **تَجَمَّدَ** )) : اشتقت هذه اللفظة من الجذر الثلاثي (جَمَدَ) على زنة (فَعَلَ). وقال ابن  
 فارس في تأصيل هذه اللفظة قائلاً : ((جمد) الجيم والميم والداد أصل واحد، وهو  
 جُمُودُ الشَّيْءِ الْمَاعِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ. يُقَالُ: جَمَدَ الْمَاءُ يَجْمُدُ. وَسِنَّةٌ جَمَادٌ قَلِيلَةٌ  
 الْمَطَرِ. وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْأَوَّلِ، كَأَنَّ مَطَرَهَا جَمَدٌ.)) (44). إذ أنتقلت هذه اللفظة من  
 معناها الأصلي وهو (جمود الشيء المائع) لتدل على معنى (الفرع والأرتعاد)، نحو :  
 تجمد الدم في عروقه : أي : فزع وارتعد .انتقالاً مجازياً، وكذلك تدلُّ  
 على ((المنع))، نحو : جمَدَ الموظف: منعه عن القيام بنشاطه المعهود، وقررتحكومة  
 الثورة تجميد الأحزاب ومنعها من القيام بأي نشاط سياسي (45).

. (( **الشَّاحِنَةُ** )) : لفظة مشتقة من الجذر الثلاثي (شَحَنَ)، وقال ابن فارس في تأصيلها  
 : (( شحن) الشين والحاء والنون أصلان متباينان، أحدهما: يدلُّ على ألماء .  
 والآخر على البُعْدِ.

**فالأول قولهم: شَحَنْتُ السَّفِينَةَ، إِذَا مَلَأْتُهَا. ومن الباب أشحن فلان للبكاء، إِذَا تَهَيَّأَ**  
**لَهُ كَأَنَّهُ اجْتَمَعَ لَهُ [في الأصل: "أجمع له"] .**

**وأما الآخر: فالشَّحْنُ الطَّرْدُ، يُقَالُ شَحَنْتُهُمْ إِذَا طَرَدْتَهُمْ. ويُقَالُ لِلشَّيْءِ الشَّدِيدِ الْحَمُوضَةُ:**  
**إِنَّهُ لَيَسْحَنُ الدِّبَانَ، أَي يَطْرُدُهَا، ومن الباب الشَّحْنَاءُ، وهي العداوة. وعدُوٌّ مَشَاخِرٌ،**

أي مُبَاعِد. والعداوةُ تَبَاعُدٌ))<sup>(46)</sup>. إذ انتقلت هذه اللفظة من معناها الأصلي وهو (المتلء) كما جاء في قوله **تُجَدُّ ثُ ثُ ثُ ثُ ثُ** **رُ** **ج** [الشعراء: 119] أي ((المملوء الشَّحْنُ مَلُوكُ السفينة وإتمامك جهازها كله شَحَنَ السفينة يَشْحَنُها شَحْنًا مَلَأها وشَحَنَهَا ما فيها))<sup>(47)</sup>. لتدلُّ على اسم الآلة وهي (الشَّاحِنَةُ): عربية كبيرة في قطار تُشْحَنُ بالبضائع، أو سيارة نقل كبيرة (( لا يُسْمَحُ بمرور الشاحنات في أوقات الذروة))<sup>(48)</sup>. انتقالًا مجازيًا.

ثاني عشر : الموازنة بين المعجم العربي الأساسي والمعجم الكبير ،وفق الجدول الآتي :

ت	المعجم العربي الأساسي	المعجم الكبير
1	صُنِعَ بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ( 1988م ) .	صنع مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، لجنة المعجمات ، في منتصف الخمسينيات القرن الماضي . الجزء الأول منه حرف الألف . ولم يكتمل الى يومنا هذا .
2	يقع في مجلد واحد متوسط الحجم ، عدد صفحاته (1347) صفحة ، مرتب بحسب الحروف الألفبائية.	يقع في أجزاء عدة ، مرتب بحسب الحروف الألفبائية ، لكل حرف - في جزء ، في أغلب الأحيان ، وهذا تقرره المادة اللغوية لكل حرف ، فهناك مثلاً حرف (التاء والتاء ) في جزء ، وحرف ( الراء ) في قسمين وذلك لكثرة المادة اللغوية لهذا الحرف ، الجزء التاسع القسم الأول ، والجزء العاشر القسم الثاني، سنة 2015م.
3	يبدأ بذكر الجذر ومن ثم التأصيل ودلالات الألفاظ ، من دون ذكر أو إشارة الى الموارد الذي نهله	يبدأ بذكر الجذر وبيان دلالاته في اللغات السامية ، ومن ثم التأصيل اللغوي لكل لفظة ، مستنداً على كلام ابن فارس

	منها.	(ت395هـ) في مقاييسه في مواطن التأصيل ، فهو يصرّح بذلك.
4	عمل موسوعي لغوي حديث .	عمل موسوعي لغوي تاريخي ( قديم وحديث) .
5	في تأصيل الألفاظ وشرحها ،يستشهد بالشواهد ، من دون الإشارة الى قائلها .	عندما يأصل ويفصل القول في الألفاظ ، يقول هذا ذكره ابن الكلبي ، أو نقلًا عن الأصمعي ، أو قاله الزمخشري ، أو عند بني أسد ، وهكذا ... ويذكر في نهاية كل جزء أسماء الشعراء وعصورهم وسنين وفياتهم .
6	لم يصرّح بالقضايا النحوية والصرفية والصوتية والبلاغية إلا نادرًا .	نجدّه كثيرًا ما يصرّح بالقضايا النحوية والصرفية والصوتية والبلاغية .
7	يذكر اللهجات العربية الحديثة والمعاصرة كثيرًا .ويقول هذه اللفظة معناها كذا وكذا في المغرب أو في تونس أو في السعودية أو في سوريا أو في العراق ، بالمعنى الحديث ( المعاصر) والمتداول.	نلاحظه يصرّح باللهجات العربية القديمة والحديثة .
8	منهجيته في شرح المعنى يبدأ بذكر الألفاظ ومعانيها الحقيقية مع الاستشهاد بالقرآن الكريم ، في معظم الأحيان، ولكنه لم يعتنِ بالتخرجات.ومن ثم معانيها المتنوعة، والذي يستشهد لها	يبدأ بالتأصيل الدقيق معتمداً على المقاييس مع ذكر الأمثلة والاستشهادات المتنوعة ، ثم ينتقل بعد ذلك الى ذكر المعاني المجازية للفظه معينة ومشتقاتها معتمداً كثيراً على أساس البلاغة للزمخشري، فنجدّه يصرّح بذلك .

	بالعبارات والأمثلة الحديثة ( المعاصرة ) .	
9	غايته أظهر المحدث من كلام العرب والابتعاد عن الاحتكاك بالقديم .	غايته تتبع تطور اللفظة الواحدة ( أي تتبع جذورها التاريخية وما يطرأ عليها من تطور) ، وسد النقائص المنهجية والمعرفية في المعجمات العربية القديمة ، وهذه فكرة المستشرق الألماني أوجست فيشر ( ت1949م) لتتبع أصالة اللفظة العربية الواحدة .
10	إن هذا المعجم كثيراً ما يعتمد على معجمات المجمع ولاسيما الوسيط منها ، وعلى قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وعلى كلام الكتاب والمثقفين .	يعتمد كثيراً على كلام القدماء ، والشواهد الشعرية في مواطن الاستشهاد، لمختلف العصور من (ما قبل الإسلام حتى العصر الحديث) ويصرح بأسمائهم .
11	خالٍ من الرسوم والخرائط والمخططات التوضيحية .	نجدّه يذكر الكثير من الرسوم والمخططات والخرائط الجغرافية .
12	نلحظة يختصر في ذكر الألفاظ ومعانيها تحت الجذور اللغوية .	نجدّه يتسع في ذكر الألفاظ وبيان دلالاتها المعنوية والحسية، والحقيقية والمجازية، إذ نجد أحياناً اللفظة الواحدة يتجاوز شرحها أكثر صفحاتين بمشتقاتها
13	نجدّه يصرّح بالألفاظ (المعربة والدخيلة والمولدة والمحدثة)، والتي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ورمز لها برموز معينة ، وأحياناً لم يصرح بذلك .	نجدّه يصرّح بالألفاظ المجازية والكنائية والاستعارة، وكذلك (المعربة والدخيلة والمولدة والمحدثة وأحياناً لم يصرح بذلك
14	تباين في منهجيته في عدد	نجد هناك تباين بين أجزاءه ، إذ نجد

<p>أكثر من حرف في جزء ، وحرف أكثر من جزء ، وحرفان في جزء ، وهناك تباين في المنهجية بين الأجزاء ، لأن أعضاء لجان التأليف فيه مختلفة ، ولكل عضو منهجيته وبرنامجه في الشرح و التحليل. لأن أعضاء التأليف المعجمي الذين ألفوا الجزء الأول في الخمسينيات قد توفوا ، وجاء أعضاء غيرهم يكملون العمل في الجزء الثاني ، وهكذا بقية الأجزاء .</p>	<p>صفحات الأبواب ، فمثلاً نجد باب الألف (69) صفحة ، وبينما نجد باب الياء (7) صفحات . وهذا أمرٌ طبيعي ، لأنه يعتمد على طبيعة المادة اللغوية لذلك الباب أو الحرف .</p>
<p>أسلوبه في التأليف في غاية الدقة، عال الجودة، محكم، ويعدُّ المعجم اللغوي التاريخي الأول في الوطن العربي في العصر الحديث، إذ يتمتع بأسلوب ومنهج عالٍ وواضح ومنطقي وغني بالألفاظ والمعاني والأفكار والأساليب اللغوية، يبدأ بالجزر لكلِّ حرف، وهو مرتب وفق نظرية الألفبائية، ويفسر بدقة ووضوح عالٍ وواسع الدلالة، معزز تحليلاً للألفاظ بكثير من الأمثلة والشواهد.</p>	<p>15 أسلوبه في التأليف عالٍ ومحكم ، يبدأ بالمداخل اللغوية والتي عددها أكثر من (خمسة وعشرون ألف) مدخل مرتبة ترتيباً دقيقاً وفق المدرسة الألفبائية ، وانطلاقاً من جذر الكلمة، ومفسرة بدقة وإيجاز، ومعززة بالشواهد والأمثلة ، وسار على منهجية (جمهرة) ابن دريد ، ولم يصرِّح بذلك .</p>
<p>يبتعد عن الألفاظ الحوشية والمهملة والشاذة، فهو يصرح بالقول وهذا شاذ، أو قليل أو نادر ، ويذكر من الألفاظ المستعملة في العصر الحديث المعاصر في الوطن العربي.</p>	<p>16 يبتعد كثيراً عن الحوشي والمهمل والقليل والناذر والشاذ ، والألفاظ التي لا قيمة لها، على الرغم من تصريحاته لذلك. ويذكر الكثير من الألفاظ والعبارات العامية المستعملة في الوطن العربي</p>

	الآن.	
17	سار على هدي ومقترحات الدكتور أحمد مختار عمر، في الرباط، سنة ( 1981م ) .	سار على هدي ومقترحات وبرنامج المستشرق الألماني أوجست فيشر .
18	يبدأ بذكر التصريفات الخاصة باللفظة ثم الدلالة الأصلية لها، ومن ثم الاشتقاقات ، والدلالات البيانية والأسلوبية المتنوعة .	تبدأ دراسة بتأصيل والمقارنة مع اللغات السامية ، ثم الاشتقاق ، و التصريف ، والتنوع الدلالي ، والنحوي ، والصرفي ، والصوتي ، والأسلوبي ، والبلاغي .
19	يستخدم نظام الترقيم لذكر الدلالات المتنوعة للفظ الواحد ومشتقاتها	يستخدم نظام الترقيم لذكر الدلالات الأصلية للفظ الواحد .

### ثالث عشر: المؤلّد والمُحدث :

(1)- المؤلّد : فقد شاع هذا المصطلح كثيراً لدى علمائنا القدماء للدلالة على الألفاظ العربية الأصل التي طرأ عليها تغير في الصوت أو الصيغة أو الدلالة بعد عصر الاحتجاج وأقل من ذلك شيوعاً في الدلالة على الألفاظ التي اقترضتها العربية من اللغات الأخرى بعد عصر الاحتجاج أيضاً، وعلى هذا النحو استخدمه بعض المحدثين (49).

إذ برزت معرفة الألفاظ المؤلّدة في وسط اللّغويين، عندما أرادوا الوقوف باللغة عند حدودها الزمانية والمكانية، فالحدود المكانية شبه جزيرة العرب، والحدود الزمانية آخر المئة الثانية من الهجرة لعرب الأمصار، وآخر المئة الرابعة لأعراب البوادي (50). و(( ينتهي بجريز والفرزدق ومن في طبقتهم، ومن هناك تبدأ طبقة المؤلّدين من مخضرمي الدولتين وعلى رأسها بشار وحمام عجرد ووالية بن الحباب ومن في طبقتهم فما حدث في عهد هذه الطبقة وما بعدها من الألفاظ يسمى مؤلّداً ، وبعبارة أخرى ما أحدثه المؤلّدون من الألفاظ يسمى المؤلّد ، ويقابله العربي / فيقال هذه لفظة مؤلّدة وهذه عربية)) (51). وبذلك يكون المؤلّد والتوليد امتد لمدة بلغت قرابة تسعة قرون تقريباً ، أي منذ بدء العصر العباسي، وحتى نهاية العصر العثماني في مصر

وبالتحديد في عام (1805م) عند بدء عصر محمد علي باشا فمنذ ذلك العصر حتى يومنا هذا نضع الألفاظ للمعاني الجديدة على طريقة التسمية في أكثر الأحوال ؛ كالمكتب ، والمطبعة ، والعاطفة ، والجامعة ، والقطار ، والدراجة ، والفنان وأمثالها من الألفاظ المستحدثة في هذا العصر<sup>(52)</sup>. ومن يستقرئ الألفاظ التي حكم عليها القدماء بأنها من المولد سيلحظ أنها غالبًا ألفاظ عربية اكتسبت دلالات جديدة لم يعرفها أبناء هذه الأمة، الخالص إِمَّا مع بقاء اللفظة وحدها ، وإِمَّا باشتقاقها من أصول عربية على صيغ وأوزان العربية ولكن العربية القديمة لم تعرف هذا المشتق أو دلالاته. ومعنى هذا أن المولد هو لفظ عربي الأصل والجذور أي ينتمي من حيث البنية الى جذور عربية ولكنه من حيث المعنى اكتسب دلالة جديدة سواء بالاشتقاق أو بقاء اللفظة على حالها ، وذلك في مرحلة تاريخية محددة نستطيع أن نحددها من خلال الشواهد<sup>(53)</sup>.

فالمَوْلَد هو عدم معرفته عند أهل اللغة . قال عبدالقادر المغربي: ((هو ما لم يعرفه أهل اللغة ولم ينطقوا به من الكلام ، وإِنَّمَا استعمله المَوْلَدون ، وجرؤا عليه في منثورهم ومنظومهم))<sup>(54)</sup>. وممَّا يلحظ على التعريف الاصطلاحي للمَوْلَد هو الشيء المبتكر من قبل العرب بعد عصر الاحتجاج اللُّغوي الذي ينتهي بابن هرمة (150هـ) في المدن والأمصار إلى نهاية القرن الرابع للهجرة في البوادي سواءً أكان هذا المَوْلَد من أصل عربي أم من اللفظ الأعجمي (الدخيل) الذي صاغته العرب بكلامها عبر الاختلاط مع الأعاجم.

خصَّ بعضهم المَوْلَد . باللفظ العربي فقط . مشيرًا في ذلك لتغيير دلالاته الجديدة بأنه: ((ألفاظ عربية تنوعت دلالتها للتعبير عمَّا حدث من المعاني، التي اقتضاها التمدن الحديث في الإدارة أو السياسة أو العلم أو غير ذلك))<sup>(55)</sup>. وتبعه في ذلك الدكتور حسن ظاظا<sup>(56)</sup>.

فالمولد ألفاظ عربية الأصل حدث لها تغيير دلالي وأشتقت من أصول عربية بدلالاتٍ جديدة قبل العصر الحديث .

2- المحدثُ : هو المصطلح المرادف لمصطلح المولد كثيرًا في الدلالة على الألفاظ التي استخدمها المولدون بعد عصر الاحتجاج مع تغيير في الدلالة أو الصوت أو



الصيغة أو عن طريق الاشتقاق<sup>(57)</sup>. فالمُحدثُ : هو كل لفظة عربية الأصل استخدمها المتكلمون بالعربية الحديثة بدلالة جديدة لم يعرفها المتكلمون بالعربية قبل العصر الحديث أو بالاشتقاق من جذر عربي ودلالة جديدة أيضًا . ومعنى هذا أن : الهاتف ، والقطار ، والطائرة ، والسيارة ، والإذاعة ، والمذياع ، والمطبعة ، والنظارات ، والبطاريات ، والشاحنات ، وغيرها كثير من الألفاظ المحدثه<sup>(58)</sup>.

### أسباب وضع الألفاظ المُحدثَّةُ :

إنَّ كثرة الصيغ والتراكيب المُحدثَّةُ التي أجراها الاستعمال اللُّغوي ، واستحدثتها المستجدات الحضارية والعلمية في كثير من ميادين الحياة العامة . وبهذا تكون بدءً الألفاظ المُحدثَّةُ محلها العصر الحديث وبالتحديد من نهاية العصر العثماني حتَّى يومنا هذا ، وهي من حيث الفكرة تعني منذ تغير الحكم عن صورته الإسلامية وقصر النَّاس الإسلام على الدين دون الحكم<sup>(59)</sup>. والألفاظ والتراكيب المُحدثَّةُ تغطي من حيث الزمن مدة القرنين ، وعلى هذا فإنَّها من حيث الكم أضخم من أن تقارن بأية مرحلة سابقة لها<sup>(60)</sup>. ويمكن أن نقسم أسباب وضعها على قسمين :

. أحدهما : مباشر : الذي يتمركز حول الحاجة الدافعة إلى الوضع .

- ثانيهما : غير مباشر : يُسَخَّر لتوليد الحاجة التي تدفع إلى ذلك ، مثال ذلك أنَّ الحاجة تدفع إلى وضع مسميات إزاء ما يستحدث من مخترعات أو نظريات ، وهذا يعني أنَّ هناك سبباً مُباشراً لحصول الوضع اللفظي المُحدث .

وأحياناً يحدث تغييراً للفظه من قبل شخص أو مجموعة أشخاص بأن تتغير بنيتها أو أحد حروفها لسهولة النطق بها ، وهذا سبب مباشر دعا إليه طلب الخفة ، أما الأسباب الأخرى فهي غير مباشرة التي دعت إليها الطبيعة النهائية للغة ، فهي كالكائن الحيّ تحيي له فروع وتموت أخرى . ومن إيمان الدكتور إبراهيم السامرائي بفكرة التطور اللُّغوي لم يُخطِّء أيُّه لفظه ابتعدت عن المؤلف من حيث الصيغة أو الدلالة، فقال: ((ولا أريدُ أن أحمل على الخطأ الاستعمالات الحديثة والدلالات الجديدة التي ابتعدت عمّا كانت عليه العربية في عصورٍ سلفت ، ولكنني أردتُ ذلك إلى القول بالتطور الذي درجت عليه اللغات عامة ))<sup>(61)</sup>. وهكذا فاللغة مربوطة بالمجتمع ، فما دامت ظاهرة اجتماعية فهي تحيي في أحضان المجتمع ((وتستمدُّ كيانها منه ومن

عادته وتقاليد وسلوك أفرادها، وهي تتطور بتطور هذا المجتمع، فترقى برقيه وتنحط بانحطاطه (( (62).

أسس وضع الألفاظ المولدة والمُحدثة في المعجم :

فقد ذكر الدكتور حلمي خليل أمور وأسس للألفاظ المولدة والمُحدثة في المعجم، وهي على النحو الآتي (63):

1. يجب أن توضع تحت المداخل العربية .
  2. يجب أن يحدد المدلول الأصلي لكل لفظة مولدة أو محدثة .
  3. أن تحدد الدلالة المولدة أو المُحدثة والشواهد على ذلك .
  4. تحدد طريقة التوليد بتغيير الدلالة أو الاشتقاق أو النحت أو التركيب.
  5. تحديد زمن توليدها وهل ظلت مستعملة حتى الآن أم اختفت ومتى ؟ .
- أربع عشر : دراسة نماذج من الألفاظ والأساليب المُحدثة في المعجم العربي الأساسي :

حشر المعجم العربي الأساسي الكثير من الألفاظ (المفردة والمركبة) المُحدثة بين مداخله وأبوابه ، ومنها الآتي :

1. (( بَدَالٌ )) : مشتق من الجذر الثلاثي الصحيح (بَدَلٌ يَبْدُلُ بَدَلًا فهو بَادِلٌ) : الشيء: غيره، ومنه: بَدَلُ الكلام، أي: حَرَفَهُ عن الحقيقة، فقد انتقلت لفظة ((بَدَالٌ)) من معناها الأصلي، وهو (التغيير والتحريف) إلى اسم الآلة، وهيرافعة تعالج بالقدم لتحريك آلة كالمخزطة أو الدراجة أو لتغيير النغم في آلة موسيقية (محدثة). انتقالًا مجازيًا (64).
2. (( بَدَرٌ التفرقة )) : حشرها المعجم العربي الأساسي تحت جذر ( بَدَرٌ يَبْدُرُ بَدْرًا فهو بَادِرٌ )، بمعنى: ((الحب)) والجمع فيه (حَبُوبٌ) على زنة (فَعُولٌ)، وهي خاصة بالمزروعات (القمح، والشعير، والذرة، ...)، نحو : بَدَرُ الحَبِّ، أي : ألقاه في الأرض مُتَفَرِّقًا للزراعة، فستعملت بعد ذلك لتدل على نشر التفرقة والطائفية ، نحو : سادت الطائفية في البلاد فبذرت بذور الفتنة والشقاق بين أبناء الشعب الواحد. وأيضًا : بَدُور التفرقة والفتنة، أي: ما يُنْشَر من أفكار تؤدي إلى التفرقة والفتنة ونحو ذلك (65). هنا الانتقال مجازي، إذ انتقلت اللفظة من معناها الحقيقي (نشر وإلقاء الحبوب) لتدل على (نشر الفتنة والتفرقة والطائفية)، مجازًا لغويًا (استعارة) علاقة

المشابهة، فالمجاز أدى الى اتساع دلالة المعنى، وهذا ممّا يساعد على تنمية اللغة العربية وتطورها .

3. (( بَرِيء الساحة )): بَرِيءٌ مشتق من (بَرُوٌّ يَبْرُوُّ بُرْءًا / بُرْءًا وَ بُرْءًا فهو بَرِيءٌ). أي: (بَرِيءٌ وسليم)، ويقال: بَرِيءُ الشخص: كان سليم الصدر خاص النية . ثم استعملت بعد ذلك لتدلُّ على (الخلو من التهمة) ، فيقال : للرجلِ : بَرِيء الساحة ، أي : خالٍ ممّا أتهم به<sup>(66)</sup>.

4. (( سلامٌ بارد )) : لفظة ((الباردُ)): مشتق من: (بَرَدٌ يَبْرُدُ بَرْدًا وَبُرُودًا، فهو باردٌ) . وهو عكس أو ضد الحر، نتيجة هبوط درجة حرارة الجو ، وهو وهو مِيزَةٌ تميّز به الشتاء، ومنه، يقال : الأكلُ باردًا ، أي : فقد حرارته أو ضعفت ، ثم انتقلت بعد ذلك لتدلُّ على ((الفتور)) في حالة السلام، فيقال : سلامٌ باردٌ ، أي: يشوبه الفتور. ومنه: وصف العلاقات بين مصر وإسرائيل بأنها سلامٌ بارد<sup>(67)</sup>.

5. (( بنات )) : لفظة (( بنات )) والمفردة : ابنةٌ وبنْتُ : الأنثى من الذرية ، وتستعمل في تسمية بنات الأقارب (ابنة/ بنت العم) و(ابنةُ / بنت الخال) و(ابنة الأخ). وعندما تتحد هذه اللفظة مع ألفاظٍ أخرى تعطي دلالات متنوعة، ومنها:

❖ . بنات الأفكار : الخواطر.

❖ . بنات الصدر : الهموم.

❖ . بنات الليل : الهموم. وطائفة من البغايا .

❖ . بنت الشفة : الكلمة.

❖ . بنت العنب : الخمر.

❖ . بنت الهوى : المومس<sup>(68)</sup>.

6. (( ضَوْءٌ مُبْهَرٌ )) : ((المبهرُ)): مشتق من (بَهَرَ يَبْهَرُ بَهْرًا)، دلالاته الحقيقية (الاجتهاد والتفوق والدهشة)، نحو : بَهَرْتَنِي طَريقَتُهُ في البحث والعرض ، أي : أدهشتني . وعندما تتحد هذه اللفظة مع غيرها تعطي دلالات أخرى محدثة منها ، نحو : ضَوْءٌ مُبْهَرٌ : قوي يخطف الأبصار ، وبَهْرَةٌ أو يُبْهَرُ الضوء : خطف بصره لقوته<sup>(69)</sup>.



وهو الحانوت أيضًا<sup>(74)</sup>. أما القدماء لم يقولوا بهذا المصطلح ، فالفراء يقول لم يقولوا بهذا، وابن سيدة يقول هذا شاذ، والأزهري ينقل عن الدنيوري ويقول: ولا يقال حانوتي. ثم انتقلت دلالة هذه اللفظة لتدل على ((متعهد تكفين الموتى ودفنهم))<sup>(75)</sup>.

12- ((حُنْفُسُ)) : مؤنثة (( حُنْفَسَةٌ )) والجمع (( حَنَافِسُ )) على زنة (( فَعَائِلُ )) ودلالته الأولى هي (الذكر من حشرة سوداء منتنة الريح) ثم تُطلق على (كلِّ شابٍ مُخَنَّثٍ يتشبه بالنساء في أطالة إطالة الشعر وألوان الثياب) . وهذه من الاستعمالات المحدثّة للألفاظ<sup>(76)</sup>.

13- (( رَبِّ الْبَيْضِ )) : رَبٌّ رَبَّبْتُ يَرْبُّ رَبًّا رَبًّا ، ودلالته الحقيقية (الأولياء، والإصلاح ، والسيادة). نحو : رَبُّ الْأَبِّ وَوَلَدُهُ ، أي : وَلِيِّهِ وَتَعَهُدُهُ بما يغذيه وينميه ويؤدبه ، وكذلك : رَبَّبْتُ الْأَمْرَ ، أي : أصْلَحُهُ وقام بتدبيره . وأيضًا : رَبُّ الْقَوْمِ : سادهم وكان فوقهم . ومن دلالاتها المحدثّة (الأضعاف والتقليب) عندما تتحد لفظة ((رَبِّ)) مع لفظة ((البيض)) نحو : رَبَّبْتُ الْبَيْضَ : خَفَقَهُ وَقَلَّبَهُ بشده<sup>(77)</sup>.

14- (( رَبِّطُ )) : يَرْبِطُ / يَرْبِطُ رَبْطًا ، معناه (الشد والمواظبة) ، نحو : رَبَّطَ الدَّابَّةَ ، أي : شدها بالرباط ، وهو الحبل ، وكذلك : رَبَّطَ الشَّخْصَ عَلَى الْأَمْرِ ، أي : واظب على الأمر . ومن دلالاته المحدثّة ((التحديد)) ، نحو : رَبَّطَ الضَّرْبِيَّةَ عَلَى الْمَمُولِ ، أي : حدد مقدارها<sup>(78)</sup>.

15- (( رَجَعُ )) : مشتق من الجذر الثلاثي الصحيح ( ر ج ع ) : رَجَعُ يَرْجِعُ رُجُوعًا ، وَرَجَعُ يَرْجِعُ تَرْجِيْعًا . دلالاته هي (الترديد ، والتكرار) ، نحو : رَجَعُ الشَّخْصُ . أي : رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي قِرَاءَةِ أَوْ أَدَانَ أَوْ غَنَاءَ ، وَرَجَعُ الْمُؤَذِّنُ فِي أَدَانِهِ ، أي : كَرَّرَ الشَّهَادَتَيْنِ مَرَّةً خَفْضًا وَمَرَّةً رَفْعًا . ومن دلالاته المحدثّة ((التقيؤ)) ، نحو : رَجَعُ الطِّفْلُ . أي : تَقَيَّأَ<sup>(79)</sup>.

16- (( رَسَبُ )) : يَرْسِبُ رُسُوبًا ، فهو راسِبٌ . دلالاته الحقيقية ، هي (السقوط، والغوص) ، نحو : رَسَبَ الْجِسْمُ فِي الْمَاءِ . أي : سَقَطَ وَغَاصَ إِلَى الْأَسْفَلِ . وثم أنتقل بعد ذلك ليدل على (( الإخفاق )) ، نحو : رَسَبَ التَّلْمِيذُ . أي : أَخْفَقَ فِي الْإِمْتِحَانِ . دلالة محدثة<sup>(80)</sup>.

17)- ((فَتِيلٌ)) : مشتق من الجذر الثلاثي الصحيح ( ف ت ل ) : فَتَلٌ يَفْتَلُ فَتَالًا ، فهو فَاتِلٌ . مأخوذ من (قتل الخيط أو الحبل)، أي : لواه وبرمه. ثم أكتسب بعد ذلك دلالة محدثة ، وهي : خَيْطٌ يوصل بالمتفجرات يُشعل لتفجيرها. ((انطفاً الفَتِيلُ فلم تَنفَجِرِ العَبْوَةُ )) (81).

18)- ((قَمْحِيٌّ)) : مشتق من الجذر الثلاثي الصحيح ( ق م ح ) ، مأخوذ من قَمَحٌ مصدر قَمَحَ ، والجمع فيه (( قُمُوحٌ )) على زنة (( فُعُولٌ ))، بمعنى: (( حَبٌّ مُسْتَطِيلٌ مشقوق الوسط أبيض يميل إلى صُفْرَةٍ يَتَّخِذُ من دِقِيقِه الخبزُ ، ويقالُ لَهُ أَيضًا : بُرٌّ وَحِنْطَةٌ )) (( قَمَحٌ صُلْبٌ )) و(( قَمَحٌ رَطْبٌ )) . فالدلالة المحدثة لهذه اللفظة هي : (( ما كان لَوْنُهُ أسمر يشبه لَوْنَ القَمَحِ ، نحو : فتاة قَمْحِيَّةُ البَشْرَةِ )) (82). وفيالعراق يقال للشخص الأسمر ، هذا رجلٌ حنطاوي ، وهذه امرأةحنطاوية ، أي التشبيه بالحنطة السمراء ، وهي نفسها (( القمح )) .

19)- (( لَطِخٌ )) : مشتق من الجذر ( ل ط خ ) : لَطَخَ يَلْطِخُ لَطْخًا ، فهو لَاطِخٌ . والدلالة الحقيقية فيه (التلوث ، والأوساخ) ، نحو : لَطَخَهُ بكذا ، أي : لَوَّثَهُ وَوَسَّخَهُ به . ثم انتقلت بعد ذلك للدلالة على (صفة الحماسة) نحو : لَطِخٌ : أحرق بليد ،وهي دلالة محدثة .تكون عن طريق الاشتقاق من الفعل الثلاثي الصحيح(83).

20)- ((مُمَارَسَةٌ)) : مشتقة من مَرَسَ يَمْرُسُ مَرَسًا ، فهو مارس ،والمُمَارَسَةُ مصدر مَارَسَ ، والجمع فيها ((مُمَارَسَاتٌ))، ودلالاتها الحقيقية هي(المعالجة وزوال الشيء) ، نحو : مُمَارَسَةُ مِهْنَةِ الطَّبِّ . ومُمَارَسَةُ الأَشْغَالِ اليدوية .أي : زاولها.ثم انتقلت بعد ذلك لتعطي دلالة محدثة، وهي((شراء الشيء بالمساومة لا بمناقصة ولا بمزايدة ))(84).

21)- ((نُضُوجٌ)) : من نَضَجَ الشيء : أَدْرَكَ وطَابَ ، والنضوجُ مشتق من الجذر الثلاثي (( ن ض ج )):نَضَجَ يَنْضَجُ نَضَجًا وَنَاضِجٌ . ودلالاته الحقيقية هي(الإدراك ، والطيب ، والبلوغ) . ومثال على ((النضوج)) ، نحو : نُضُوجُ الشيء : أدراك وَقْتِ قطعهِ أو أَكلِهِ . نُضُوجُ الفاكهة . ثم أعطت بعد ذلك دلالة محدثة ، وهي : (اكتمال المدارك). نحو : نُضُوجٌ فكريٌّ ، ونُضُوجُ الطبقات الشعبية(85).

22)- ((مُنْفِضَةٌ)) : مشتقة من الفعل الثلاثي الصحيح : نَفَضَ يَنْفِضُ نَفْضًا ، فهو نَافِضٌ . دلالاته الحقيقية هي(الإزالة ، والحركة والاضطراب)، نحو : نَفَضَ الغبار

أزاله، وأنتقض الشيء: تحرك واضطرب. ومن ذلك اشتقت لفظة ((المُنْفَضَةُ))، وجمعها ((مَنَافِضُ)) على زنة ((مَفَاعِلُ)) وهي: وَعَاءٌ يُنْفَضُ فِيهِ رَمَادُ السَّجَائِرِ وَالتَّبَعُ وَتَلْقَى فِيهِ الْأَعْقَابُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُحَدَّثَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا هَذَا الْمَعْجَمُ (86).

إِنَّ الْأَلْفَاظَ الْمُحَدَّثَةَ نَشَتْ بِفَعْلِ الْأَشْتِقَاقِ الَّذِي حَدَثَ بِالْأَفْعَالِ، وَهَذَا مَا وَجَدْنَاهُ فِي دِرَاسَتِنَا هَذِهِ .

### الخاتمة

من خلال هذه الدراسة والمتابعة للمعجم العربي الأساسي ، وقفنا على أهم النتائج ، وهي على النحو الآتي :

1. إنَّ هَذَا الْمَعْجَمَ يَهْدَفُ لِلْوَصُولِ إِلَى الرَّصِيدِ اللَّغَوِيِّ عَنْ طَرِيقِ تَسْجِيلِ الْمُسْتَعْمَلِ وَالشَّائِعِ وَالْمُتَدَاوِلِ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَدَلَالَاتِهَا فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ مَا يُمْكِنُ أَنْ نَسْمِيَهُ بِ(التداول الوظيفي للألفاظ) ، وإهمال المهجور والنادر والقليل .
2. هذا المعجم لم يستعن بالنظريات اللسانية والإحصائية المعاصرة في جمع المفردات الوظيفية، وكذلك عدم التحري من ثروة المصطلحات اللغوية في برامج التنمية الثقافية في البلاد العربية .
3. يُعَدُّ مِنَ الْمَنَاهِجِ الْحَدِيثَةِ وَالْمَهْمَةِ فِي حَقْلِ الصَّنَاعَةِ الْمَعْجَمِيَّةِ، وَفِي مَعْرِفَةِ التَّعَارِيفِ الْمُنطِقِيَّةِ وَالْقَاعِدِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدْبِيَّةِ وَالتَّارِيخِيَّةِ وَالْفَلْسَفِيَّةِ وَالتَّنْبِيؤِيَّةِ وَغَيْرِهَا .
4. يُمَثِّلُ أَحَدًا مِمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ الْمَعْجَمُ الْعَرَبِيُّ الْحَدِيثُ، وَقَدْ رُعِيَ فِي هَذَا التَّأْلِيفِ التَّنْظِيمَ الشَّدِيدَ، وَالْحِرْصَ عَلَى تَبْلِيغِ الْمَعْنَى بِأَسْهَلِ السُّبُلِ وَأَقْصَرِهَا مَعَ مَا يَتِمَاشَى بِهِ الْعَصْرَ الْحَاضِرَ .
5. نَلْحِظُ تَجَاهُلَ هَذَا الْمَعْجَمِ لِتَصْنِيفِ الْأَلْفَاظِ بِحَسَبِ ظَوَارِئِهَا اللَّغَوِيَّةِ .
6. تَمَيَّزَ هَذَا الْمَعْجَمُ بِتَنَوُّعِ الْمَدَاخِلِ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَعْجَمِيَّةِ، وَهَذَا مِمَّا يُوَدِّي إِلَى زِيَادَةِ التَّنْمِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ .
7. لَمْ يَرَاعِ الْحَرَكَاتِ الْأَعْرَابِيَّةَ لِلشَّوَاهِدِ وَلا سِيَمَا الشَّعْرِيَّةَ مِنْهَا. وَإِهْمَالَ كَبِيرٍ فِي مَوْضُوعِ التَّخْرِيجَاتِ .
8. أَعْتَنَى هَذَا الْمَعْجَمُ فِي بَيَانِ اللُّغَاتِ وَاللِّهْجَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ (الحدِيثَةِ) وَثَبَّتَهَا تَحْتَ الْأَبْوَابِ وَالْمَدَاخِلِ اللَّغَوِيَّةِ وَالتِّي تَجَاوَزَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْمِائَةِ .

9. نلاحظ بأنه يذكر ألفاظ غير عربية ولم يذكر معناها اللُّغوي، فمثلاً يذكر لغة الإسبرانتو، يقول لغة اصطناعية، ولم يذكر معناها وهو (أمل الحياة)، وكذلك لفظة (استراتيجية) مأخوذة من اليونانية ولم يؤصل لتلك .

10. نلاحظ بأنَّ هناك نقص في المواد اللُّغوية في هذا المعجم، فمثلاً تحت الجذر (إ م ا ر ا ت ) يتحدث عن تعريف الإمارات العربية المتحدة من دون أن يتحدث عن لفظة (الإمارة) ودلالاتها. وكذلك لم يضيف لفظة (باله) في باب ( الباء )، وغيرها من المواد .

11. يضع حرف اللاتيني أو إنكليزي بين الأمثلة والشواهد التوضيحية، ولا يعرف معناه، وهو (I). ربما يرمز لدلالة المعنى الجديد للفظه .

12. نلاحظ بأنَّ محدث الألفاظ كثيراً ما ينشأ عن طريق الاشتقاق .

13. نرى بأنَّ المعجم هو ديوان ومقياس تفخر به الأمة بتراتها اللُّغوي الخالد، وهو الوعاء الحافظ لألفاظها ومفرداتها ومعانيها ودلالاتها المعنوية والحسية والحقيقية والمجازية.

14. هناك الكثير من المواد اللُّغوية والألفاظ المحدثه في عصرنا لم يذكرها هذا المعجم.

15. إنَّ المعجمات اللُّغوية العربية الحديثة قد أنحت منحاً خاصاً في التأليف المعجمي يختلف عمّا عليه في المعجمات العربية القديمة، إذ نجد مثلاً المعجم العربي الأساسي والمعجم الكبير الذي صنعه مجمع اللغة العربية بالقاهرة وغيرهما، قد حشروا الكثير من الظواهر اللُّغوية والبلاغية وأسماء الأعلام والبلدان والتراجم في بطونها، وعملوا على التتبع التاريخي للفظه، على الرُّغم من أن تلك المعجمات الحديثة، قد سارت على هدي القدماء في تبويب الجذور والمواد اللُّغوية .



**الهوامش :**

- (1) ينظر: المعجم العربي الأساسي : المقدمة : 9.
- (2) وهم الأستاذ أحمد العايد والأستاذ الدكتور داود عبده والأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر والأستاذ الدكتور صالح جواد طعمه والأستاذ الجيلاني بن الحاج يحيى والأستاذ نديم مرعشلي ، وكان منسق العمل الأستاذ الدكتور علي القاسمي ، ومراجعة الأستاذ الدكتور تمام حسان عمر والأستاذ الدكتور حسين نصار.
- (3) ينظر : المعجم العربي الأساسي : المقدمة : 9.8 .
- (4) ينظر : المصدر نفسه : 10.
- (5) ينظر : المصدر نفسه : 7.
- (6) ينظر : المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية ، الدكتور صالح بلعيد : 39.
- (7) ينظر : المعجم العربي الأساسي : المقدمة : 10.9 .
- (8) ينظر : المصدر نفسه : 8.
- (9) ينظر : المصدر نفسه : 60.59.
- (10) ينظر : المصدر نفسه : 61.
- (11) ينظر : علم اللغة وصناعة المعجم ، الدكتور علي القاسمي : 141.140.

- (12) رواه أحمد في مسنده ، رقم الحديث ( 20431 ) ، 76/34 ، والطبراني في معجمه الكبير ، رقم الحديث ( 869 ) ، 372/20 ، والمعجم الأوسط ، رقم الحديث ( 5287 ) ، 270/5 ، والمعجم العربي الأساسي : مادة ( حسر ) : 316 .
- (13) ينظر : المعجم الكبير : مادة ( حصد ) : 323 .
- (14) رواه في أحمد في مسنده ، رقم الحديث ( 22016 ) ، 345/36 ، ورواه الترمذي في سننه ، رقم الحديث ( 2616 ) ، 11/5 ، ورواه الطبراني في مسند الشاميين : 138/4 ، والمعجم الأوسط ، رقم الحديث ( 7503 ) ، 283/7 ، والمعجم الكبير : مادة ( حصد ) / 4 : 323 .
- (15) أجمع علماء الحديث بأنّ هذا القول للرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) وليس للأمام علي ( عليه السلام ) . الحديث عن أبي هريرة في مسند أحمد ، رقم الحديث ( 10099 ) ، 110 / 16 ، والطبراني ، المعجم الأوسط ، رقم الحديث ( 1728 ) ، 203/2 ، والسراج في مسنده ، رقم الحديث ( 199 ) ، 69/1 ، وذكر الدار قطني بأن الحديث عن ابن مسعود ، في العلل الواردة : 44/5 ، أما الهيثمي فيذكر بأنّ الحديث عن ابن عباس ، في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، رقم الحديث ( 2381 ) ، 90/2 . أما المعجم العربي الأساسي ربما نقل هذا الحديث عن المعجم الوسيط : مادة ( جوز ) : 146/1 . الذي يذكر بأنّ الحديث للأمام علي .
- (16) رواه الجزري في النهاية في غريب الحديث والأثر : 330/2 ، وابن منظور في اللسان : مادة ( دمم ) : 206/12 ، والمعجم العربي الأساسي : مادة ( دمم ) : 463 . والرواية الثانية بالذال (نمم) .
- (17) فيض القدير شرح الجامع الصغير ، المناوي : 84/3 ، والمعجم العربي الأساسي : مادة ( جار ) : 278 .
- (18) البكري ، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : 392 ، والعسكري ، جمهرة الأمثال : 219/1 ، وابن حيان ، كتاب الأمثال في الحديث النبوي ، 273 ، والزمخشري ، المستقصى في أمثال العرب : 308/1 ، والنويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب : 25/7 ، والقلقشندي ، صبح الأعشى : 229/1 .
- (19) المعجم العربي الأساسي : مادة ( جار ) : 278 .
- (20) الحيوان ، الجاحظ : 122/3 ، والعسكري ، جمهرة الأمثال : 29/1 ، والميداني ، مجمع الأمثال : 49/1 ، وذكر العامري بأن هذا المثل قاله الحجاج لأنس حين شكّا منه إنّما مثلي ومثلك . ينظر : الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث : 50 ، والمعجم الوسيط : مادة ( جار ) : 146/1 ، والمعجم العربي الأساسي : مادة ( 278 ) .

- (21) ينظر : المعجم العربي الأساسي : مادة (جار) : 278 .
- (22) العين ، للفراهيدي : باب ( الدال واللام والظاء ) : 18/8 ، وابن المبارك ، الزهد ويليه الرقائق : 91 ، وابن سلام ، غريب الحديث : 4/459 ، والفاائق في غريب الحديث ، الزمخشري : 1/268 ، والمعجم العربي الأساسي : مادة ( دثر ) : 439 . هذه الحكمة قالها الأمام حسن البصري ( رحمه الله تعالى ) .
- (23) ينظر : المعجم العربي الأساسي : مادة ( شتت ) : 669 .
- (24) ديوان ربيعة الرقي : 125 ، وينظر : أدب الكاتب : 312 ، ولباب الأدب ، الثعالبي : 158 ، والأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني : 16/279 ، وفيات الأعيان ، ابن خلكان : 2/306 ، والمزهر ، السيوطي : 1/253 ، وسير أعلام النبلاء ، الذهبي : 15/233 ، وتاريخ دمشق ، ابن عساكر : 65/141 ، والتحرير والتتوير ، ابن عاشور : 8/329 ، والمعجم العربي الأساسي : مادة ( شتت ) : 669 .
- (25) هذا البيت لأحمد شوقي قاله في رثاء مصطفى كامل . ديوان أحمد شوقي : 1/528 ، والمعجم العربي الأساسي : مادة ( دقق ) : 456 .
- (26) أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الجلسة الواحدة والثلاثين من الدورة الأولى القرار الآتي : (( ويجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم )) . وقد أصدر المجمع بعد ذلك قرارين آخرين في الدورة نفسها يكملان هذا القرار ، وهما :
- . (( يُفَضَّلُ اللَّفْظُ الْعَرَبِيُّ عَلَى الْمَعْرَبِ الْقَدِيمِ إِلَّا إِذَا أَشْتَهَرَ الْمَعْرَبُ )) .
- . (( يُنْطَقُ بِالِاسْمِ الْمَعْرَبِ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي نَطَقَتْ بِهَا الْعَرَبُ )) . مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ، 1/202 . سنة (1935م) ، وينظر : التعريب في القديم والحديث ، الدكتور محمد حسن عبد العزيز : 205 . 206 .
- (27) المعجم العربي الأساسي : مادة ( ف ت ش ) : 915 .
- (28) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( روت ي ن ) : 557 .
- (29) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( ط ز ج ) : 792 .
- (30) ينظر : دراسات في اللغة والمعاجم ، الدكتور حلمي خليل : 437 . 438 .
- (31) ينظر : المعجم العربي الأساسي : مادة ( ص ب ن ) : 719 .
- (32) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( ن م و ذ ج ) : 1234 .
- (33) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( ف ل م ) : 951 .
- (34) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( م ر ك ي ر و ك ر و م ) : 1131 .

- (35) ينظر: المصدر نفسه : مادة ( ط و ر ) : 801.
- (36) ينظر: المصدر نفسه : مادة ( ظ ل ل ) : 809.
- (37) ينظر: المصدر نفسه : مادة ( ظ ه ر ) : 812.
- (38) ينظر: المصدر نفسه : مادة ( و ث ن ) : 1290.
- (39) ينظر: المصدر نفسه : مادة ( و ج د ) : 1291.
- (40) ينظر: المصدر نفسه : مادة ( أ ذ ن ) : 80.79.
- (41) مقاييس اللغة : مادة (أذن) : 93.92/1. وينظر: تهذيب اللغة : مادة(أذن):15/15.
- (42) اللسان : مادة ( أذن ) : 9/13 .
- (43) ينظر: المعجم العربي الأساسي : مادة(أذن) : 80.79، والمعجم الوسيط : مادة ( أذن ) : 12.11/1.
- (44) مقاييس اللغة : مادة ( جمد ) : 424/1.
- (45) ينظر : المعجم العربي الأساسي: مادة ( جمد ) : 259.
- (46) مقاييس اللغة : مادة ( شحن ) : 195/3، وينظر : اللسان : مادة ( شحن ) : 234/13.
- (47) اللسان : مادة ( شحن ) : 234/13.
- (48) المعجم العربي الأساسي: مادة ( شحن ) : 673.
- (49) ينظر : دراسات في اللغة والمعاجم ، الدكتور حلمي خليل : 435.
- (50) ينظر: المعجم الوسيط:(المقدمة)9/1.
- (51) تاريخ علوم اللغة العربية:46.45.
- (52) ينظر:العربية لغة العلوم والتقنية،عبد الصبور شاهين:351.
- (53) ينظر : دراسات في اللغة والمعاجم ، الدكتور حلمي خليل : 436.435.
- (54) الاشتقاق والتعريب:62،وينظر:المظاهر الطارئة على الفصحى:86.
- (55) اللغة العربية كائن حي:116.
- (56) ينظر:كلام العرب من قضايا اللغة العربية:79.
- (57) ينظر : دراسات في اللغة والمعاجم : 436.
- (58) ينظر : المصدر نفسه : 436.
- (59) ينظر:تاريخ آداب اللغة العربية،جرجي زيدان:289/3.
- (60) ينظر:العربية لغة العلوم والتقنية،عبدالصبور شاهين:351.
- (61) العربية تواجه العصر،إبراهيم السامرائي:141.
- (62) لحن العامة والتطور اللغوي،رمضان عبد التواب:30.

- (63) ينظر : دراسات في اللغة والمعاجم : 454-453.
- (64) ينظر: المعجم العربي الأساسي : مادة ( بدل ) : 138.
- (65) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( بذر ) : 141.
- (66) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( برأ ) : 141.
- (67) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( برد ) : 144.
- (68) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( بنت ) : 178.
- (69) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( بهر ) : 180.
- (70) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( بيض ) : 188.187.
- (71) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( جهض ) : 274.
- (72) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( حجب ) : 291.
- (73) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( حفّ ) : 334.333.
- (74) ينظر : المصباح المنير، الفيومي : 158/1.
- (75) المعجم العربي الأساسي : مادة ( حنت ) : 358.
- (76) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( خنفس ) : 426.
- (77) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( ريب ) : 497.
- (78) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( ربط ) : 499.
- (79) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( رجع ) : 507.506.
- (80) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( رسب ) : 519.
- (81) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( قتل ) : 916.
- (82) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( قمح ) : 1006.
- (83) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( لطح ) : 1087.
- (84) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( مرس ) : 1130.112.
- (85) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( نضج ) : 1202.1201.
- (86) ينظر : المصدر نفسه : مادة ( نفض ) : 1217.

### ثبت المصادر والمراجع

- أدب الكاتب ، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة المروزي الدينوري (ت 276هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية ، مصر ، ط4 ، 1963م.
- الاشتقاق والتعريب ، الشيخ عبدالقادر المغربي ، ط2 ، 1974م .
- الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني ، تحقيق : سمير جابر ، دار الفكر ، بيروت ، ط2 ، ( ب - ت ) .
- تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجي زيدان ، مكتبة الحياة، بيروت . لبنان، 1967م .
- تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، بيروت . لبنان ، ط1 ، 1419هـ=1998م .
- تاريخ علوم اللغة العربية ، طه الراوي ، مطبعة الرشيد، بغداد، 1369هـ = 1949م.
- التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت 1393هـ) ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت . لبنان ، 1420هـ=2000م .

- التعريب في القديم والحديث ، الدكتور محمد حسن عبد العزيز ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990م .
- تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ( ت 370 هـ ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان ، ط1 ، 2001م .
- الجد الحثيث في بيان ماليس بحديث ، العامري ؛ أحمد بن عبد الكريم الغزي ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، دار ابن حزم ، ( ب . ت ) .
- جمهرة الأمثال ، أبو الهلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ( ت 395 هـ ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، دار الفكر ، بيروت . لبنان ، ط2 ، 1988م .
- الحيوان ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ( ت 255 هـ ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت . لبنان ، 1416هـ = 1996م .
- دراسات في اللغة والمعاجم ، الدكتور حلمي خليل ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان ، ط1988م .
- ديوان أحمد شوقي ( ت 1351 هـ = 1932 م ) ، دار صادر ، بيروت . لبنان ، ( ب ت ) .
- ديوان ربيعة الرقي ، تحقيق : الدكتور يوسف حسن بكار ، دار الأندلس ، ط2 ، 1404 هـ = 1984م .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، أبو الفضل محمود الألوسي ( ت 1270 هـ ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ( ب ت ) .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ( ت 911 هـ ) ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ط1998م .
- الزهد ويليهِ الرقائق ، عبد الله بن المبارك بن الواضح المرزوي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ( ب . ت ) .
- سنن الترمذي ( الجامع الصحيح ) ، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ( ب . ت ) .
- سير أعلام النبلاء ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : مجموعة محققين ، أشرف شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ( ب . ت ) .
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، أحمد بن علي القلقشندي ( ت 821 هـ ) ، تحقيق : الدكتور يوسف علي الطويل ، دار الفكر ، دمشق ، ط1 ، 1987م .

- العربية تواجه العصر ، الدكتور إبراهيم السامرائي ، المؤسسة الصغيرة ( 105 ) ، منشورات دار الجاحظ للنشر ، بغداد ، 1982م .
- العربية لغة العلوم والتقنية ، الدكتور عبد الصبور شاهين ، دار الاعتصام ، ط2 ، 1406هـ = 1986م .
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدار قطني ( ت 385هـ ) ، تحقيق : الدكتور محفوظ الرحمن زين الله ، دار طيبة ، الرياض ، ط1 ، 1405هـ = 1985م .
- علم اللغة وصناعة المعجم ، الدكتور علي القاسمي ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط3 ، 1425هـ = 2004م .
- العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ( ت 175هـ ) ، تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت . لبنان .
- غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت224هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد عبد المعيد خان ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ط1 ، 1396هـ .
- الفائق في غريب الحديث ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري ( ت 538هـ ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ، بيروت . لبنان ، ط2 ، ( ب . ت ) .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، أبو عبيد البكري (ت487هـ)، تحقيق : الدكتور إحسان عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت . لبنان ، ط1 ، 1971م .
- فيض القدر شرح الجامع الصغير ، عبد الرؤوف المباوي ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة . مصر ، ط1356هـ .
- كتاب الأمثال في الحديث النبوي ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، تحقيق : الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، ط2 ، الدار السلفية ، بومباي . الهند ، 1987م .
- كلام العرب من قضايا اللغة العربية ، الدكتور حسن ظاها ، مكتبة الدراسات اللغوية ، 1971م .
- لباب الأدب ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري ( ت 430هـ ) ، تحقيق : أحمد حسن بسج ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ط1 ، 1417هـ = 1997م .
- لحن العامة والتطور اللغوي ، الدكتور رمضان عبد التواب ، القاهرة ، ط1 ، 1967م .



- لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت 711هـ ) ، دار صادر ، بيروت . لبنان ، ط1 ، 1956م .
- اللغة العربية كائن حي ، جرجي زيدان ، مراجعة الدكتور مراد كامل ، طبعة دار الهلال ، بيروت . لبنان ، ( ب . ت ) .
- المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية،دكتور صالح بلعيد، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عنكون ، الجزائر ،1994م .
- مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ، المطبعة الأميرية ، بولاق ، القاهرة ،سنة 1935م.
- مجمع الأمثال ، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني ( ت 518هـ ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت . لبنان ، ( ب . ت ) .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي(ت 807هـ ) ، دار الفكر ، بيروت . لبنان ، 1412هـ = 1992م .
- المستقصى في أمثال العرب،أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري(ت 538هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ط2 ، 1987م .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ( ت 241هـ ) ، تحقيق :شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط2، 1420هـ = 1999م .
- مسند السراج ، لمحمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج الثقفي النيسابوري ، تحقيق : ارشاد الحق الأثري ، إدارة العلوم الأثري ، فيصل آباد . باكستان ، ط1، 1423هـ = 2002م .
- مسند الشاميين ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ( ت 306هـ ) ، تحقيق : حمدي بن عبد الحميد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت . لبنان ، ط1 ، 1405هـ = 1984م .
- المصباح المنير،أحمد محمد بن علي الفيومي المقرئ ( ت 770هـ ) ، لمكتبة العلمية . بيروت،( ب . ت ) .
- المظاهر الطارئة على الفصحى ، الدكتور محمد عيد ، عالم الكتب ، 1980م .
- المعجم الأوسط ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن ابراهيم ، دار الحرمين ، القاهرة ،1415هـ .
- المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1988م.
- المعجم الكبير ، الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل . العراق ، ط1404هـ=1982م .
- المعجم الوسيط ، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وآخرون ، وأشرف على طبعه عبد السلام محمد هارون ، دار الدعوة ، ( ب . ت ) .

- مقاييس اللغة العربية ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، اتحاد الكتاب العرب ، 1423هـ=2002م .
- نهاية الأرب في فنون الأدب ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت723هـ) ، تحقيق : الدكتور مفيد محمد قميحة وجماعة ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ط1 ، 1424هـ = 2004م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري(ت606هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت - لبنان ، 1399هـ = 1979م .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق:الدكتور احسان عباس،دار صادر ، بيروت .لبنان،(ب.ت) .